

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى التلاميذ إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد استتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الإتجاه. الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همهم الأول، تمكين التلاميذ من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة إتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.<sup>١</sup>

المواد الدراسية بالمدرسة المتوسطة بستة موضوع في المستويين. فأما المستوى

الأولى بموضوع الساعة ويوميائتنا والهواية وأما المستوى الثانية بموضوع الرياضة والمهنة

---

<sup>١</sup> الأستاذ المساعد الدكتور نضال مزاهم رشيد الغزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، جامعة

تركيت/كلية التربية الانسانية. ٢٠١٦. الصف: ٩٧

وعيادة المريض. وكل الموضوع بأربعة نشاط، النشاط الأول هو المفردات والعبارات وحوار بين طالبين، والنشاط الثاني القواعد والتراكيب، والنشاط الثالث القراءة وفهم النص، والنشاط الرابع الكتابة<sup>2</sup>. وتعليم مهارة الكلام بمدرسة المتوسطة في النشاط الأول وهو المفردات والعبارات وحوار بين طالبين لكل موضوع. وسائل التعليم فيها باستخدام بطاقات المفردات والكلمات المتقاطعة ونقاط الطاقة والفيديو بموضوع مناسب. وطريقة مهارة الكلام بطريقة المباشرة وطريقة المحاضرة في كل وقت وفصل. وتقييم بأسئلة من الكتاب أو بأسئلة مناسبة من المدرس اللغة العربية بعد انتهاء بابا واحدا.

الأهداف من المواد الدراسية مناسبة بالخطة التدريس مختلفة من كل موضوع. أما الأهداف من الباب الأول قدرة التلاميذ لأخبر عن الوقت مناسباً بالعدد الترتيبي، والباب الثاني قدرة التلاميذ على قول "شكرا والاعتذار" مناسباً بالجملة الإسمية، والباب الثالث قدرة التلاميذ على اتخاذ الخيارات والحجج من هوايته، والباب الرابع قدرة التلاميذ على إعطاء وطلب المعلومات حول الغرض الرياضة مناسباً بالفعل

---

<sup>2</sup> Masrukhin, *Buku Bahasa Arab Siswa Kelas 8*, Kementrian Agama RI 2019.Hal:

المضارع + لٍ ولن وأن، والباب الخامس قادرة التلاميذ إعطاء وطلب المعلومات عن المهنة مناسبة بالمصدر الصريح، والباب السادس قادرة التلاميذ على عيادة المريض مناسبة بالفعل الماضي والجملة الفعلية.

المشكلات من قبل التلاميذ، هي عدم محبة وهمة مما يؤدي إلى شعور التلاميذ بالكسل في تعلم اللغة العربية. لا يفهموا التلاميذ عن المواد المتعلقة باللغة العربية. واستخدام طرق التعليم مملة في أثناء عملية التعليم. ووسائل غير المثيرة للإهتمام ولا تزال تستخدم الوسائل التقليدية أو الوسائل غير الرقمية. وكذلك التلاميذ إلى الإنبضباط عند تعلم اللغة العربية.

السبب من المشكلات لا يغرس المعلم التلاميذ على حب اللغة العربية وهي لغة القرآنية ولغة الكريمة ونقص كثافة المفردات للمحادثة ولا يعبر المعلم عن امتيازات اللغة العربية وتقديم التحفيز بأن تعلم اللغة العربية ممتع من أجل تعزيز حب التلاميذ اللغة العربية. ثم لا يوفر المعلم مراقبة خاصة اللغة العربية للتلاميذ حول عملية التعليم. وطرق التدريس المستخدمة مملة بحيث يتم تشبع التلاميذ مع تقدم التعلم ووسائل التعليمية التي استخدمها المعلم ليست مثيرة للاهتمام التلاميذ وأساليب التعليمية

المستخدمة غير مناسب. وهذا السبب له تأثير كبير في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام خاصة بالمدرسة المتوسطة.

البديل لحل هذه المشكلات من بين المشاكل والأسباب المختلفة، هناك العديد من الحلول البديلة للمشكلات التي العثو عليها، وهي غرس حب اللغة العربية بإعطاء المعلومات للتلاميذ من خلال توفير معلومات حول امتيازات اللغة العربية وهي لغة القرآنية والكريمة ولغة إتصالية بين الناس أجمعين وكذلك عن مجدها الذي يتم في عملية التعليم. وانشاء جدول مراقبة خاص لتعلم. وتغيير طرق التدريس المستخدمة لتكون قادرة على تحقيق أهداف التعليم. واستخدام وسائل التعليمية المناسبة للتلاميذ واستخدام الأساليب اللغة العربية المناسبة، وهذه بعض الحلول البديلة للمشكلات التي يمكن استخدامها كحل لهذا البحث.

بناء على ذلك، رأت الباحثة إيجاد حل لتحسين قدرة التلاميذ في مهارة الكلام باستخدام طريقة الاتصالية. باستخدام طريقة الاتصالية يتم تخفيز التلاميذ في التعلم واتقان الكفاءات النحوية والاجتماعية اللغوية والخطاب وحيوي الفصل الدراسي مع أنشطة التوصل بين التلاميذ مع نماذج مختلفة من التفاعل ومستوى إلى حد من

الحرية، ويؤكد هذا النهج على التواصل بحيث يتم تحقيق طلاقة التلاميذ في استخدام اللغة بسرعة. لا تركز الأنشطة الفصل الدراسي على المعلم ولكنها تمحور حول التلاميذ بحيث يشارك التلاميذ بنشاط في أشكال مختلفة من أنشطة حل المشكلات التي تتم تنفيذها في أزواج أو ثلاثيات أو في مجموعة صغيرة، بالإضافة إلى ذلك، سيتم تحفيز التلاميذ لتعليم اللغة العربية، وإنشاء الراحة الفصل بشكل جيد لأنهم يحصلون على الكثير من الفرص للتفاعل مع أصدقائهم أو معلمهم، ليست مملّة. تريد الباحثة تعرف استخدام هذه الطريقة على قدرة التلاميذ في مهارة الكلام. لهذا السبب اختارت الباحثة عنوان "أثر استخدام طريقة الاتصالية في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام (بحث تجريبي في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج)".

## ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية السابقة، فتمكنت الباحثة أن تقدّم أسئلة البحث الأتية:

١. كيف قدرة التلاميذ في مهارة الكلام قبل استخدام طريقة الاتصالية في الصف

الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج؟

٢. كيف تطبيق طريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في الصف الثاني بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج؟

٣. هل هناك أثر استخدام طريقة الاتصالية في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج؟

### ج. أهداف البحث

بناء على ما ذكر فأهداف هذا البحث كمايلي:

١. التعرف في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام قبل استخدام طريقة الاتصالية في

الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج.

٢. التعرف على تطبيق طريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في الصف الثاني

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج.

٣. التعرف على أثر استخدام طريقة الاتصالية في قدرة التلاميذ على مهارة

الكلام الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج.

## د. أهمية البحث

تأمل المؤلفة أن تساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين والتلاميذ في تعلم

اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام. أما فوائد هذا البحث:

### ● للمعلم

ترجو الباحثة أن يكون المعلمون يستخدمون طريقة الاتصالية في تعليم

اللغة العربية للتلاميذ، خاصة على قدرة التلاميذ في مهارة الكلام.

### ● للتلاميذ

ترجو الباحثة أن تكون التلاميذ ناشطات ولنمو حماستهن في تعليم اللغة

العربية خاصة بالطريقة الاتصالية على قدرة التلاميذ في مهارة الكلام.

### ● الباحثة

ترجو هذا البحث العلمي أن تعرف على استخدام طريقة الاتصالية في

تعليم مهارة الكلام وأثرها للتلاميذ الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى سيرانج. ويكون هذا البحث شرط تخرج الباحثة في الجامعة بحسن

النتيجة.

## هـ. أساس التفكير

الكلام عملية معقدة، وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات عملية الكلام، كمايلي: الأول (الإستشارة أو وجود مثير) المثير إما يكون خارجيا: كأن يشارك المتحدث في حوار، أو يجيب عن سؤال أو يشترك في حوار مع الآخرين، وما إلى ذلك من أمر يرد فيها المتحدث على مثير خارجي. واما أن يكون المثير داخليا: كالسرور والغضب والحزن. والثاني (التفكير) إذا كان داع قوي للكلام فلا بد أن يفكر المتحدث فيما سيقول، فيرتب أفكاره، ويسلسلها. حتي لا ينصرف عنه الآخرون. فالكلمات تحكمه قبل أن ينطقها، فإذا نطقها حكمته. والثالث (الصوغ أي صوغ الألفاظ) من المهم أن ينتقي المتحدث ألفاظه الدلة على المعنى المقصود حتي يصل المعنى إل المستمع دون غموض أو لبس. والرابع (النطق) وهي المرحلة الأخيرة في عملية الكلام، فالدفع للكلام، والتفكير، وصوغ الألفاظ عمليات داخلية، أم النطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام.



المدخل الاتصالي هو منهج قائم على وجهة النظر القائلة بأن اللغة هي وسيلة للتواصل.<sup>٣</sup> لذلك الغرض الرئيسي من تعليم اللغة هو تحسين المهارات اللغوية للمتعلمين، وليس للمعرفة حول اللغة، في حين يتم تدريس المعرفة اللغوية لدعم الإنجاز المهارات اللغوية. يعتمد هذا المدخل على عدد من نظريات اللغة وعلم النفس التعلم الذي يهدف إلى تحقيق التواصل الواقعي، أي المتعلم أو يمكن للمتعلمين استخدام اللغة المستهدفة أو اللغة الأجنبية التي تم تعلمها على النحو للأدوات الاتصال. وبعبارة أخرى، فإن الغرض من هذا النهج الاتصالي هو أن التلاميذ لديهم القدرة على التواصل باستخدام لغة عميقة المواقف الاجتماعية المختلفة. وعند الخبراء سافينيون في كتابته "التدريس من أجل التواصل" (١٩٨٢) يفترض أن إتقان الأنظمة الصوتية والأنماط الهيكلية الأساسية لا معنى له إتقان كيفية استخدام اللغة أو القدرات التواصلية. وقال القدرة على التواصل هي القدرة على التواصل في المواقف الفعلية. وعند بروتون (١٩٨٠)، تلك القدرة على التواصل كقدرة للتعبير/التواصل بشكل مناسب في الوضع والمكان المناسبين. وأما عند وضوسون (١٩٨١) أن تعلم اللغة لا

---

<sup>3</sup> Muhammad Husni Arsyad, *Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab*

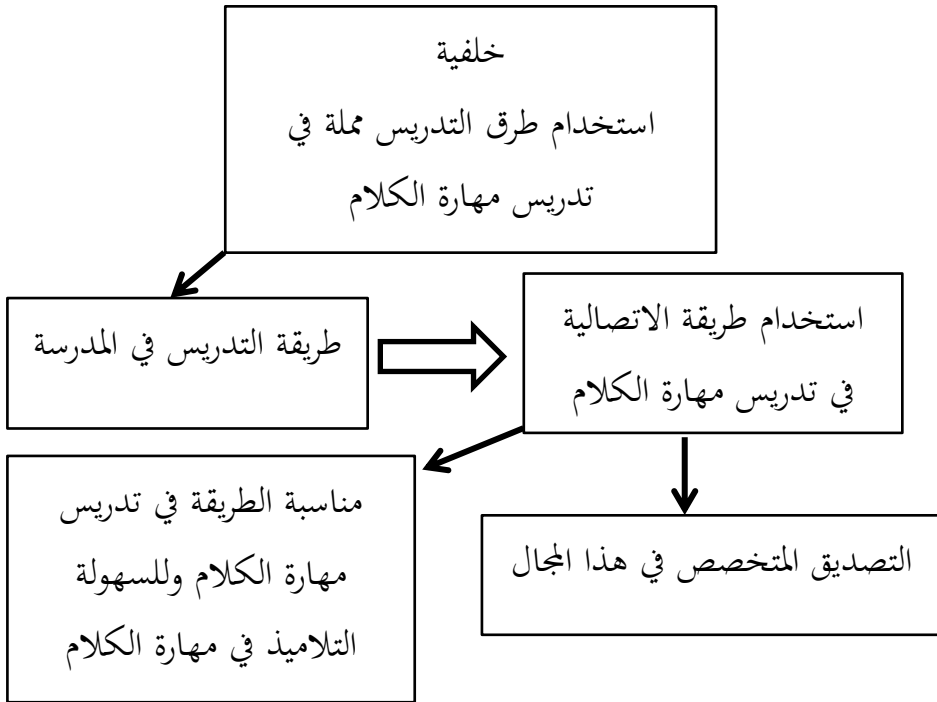
*Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kecakapan Bahasa, Shaut Al-Arabiyah No.1 (Mei 2019)*

يتعلق فقط القدرة على بناء جمل أو أجزاء من الجمل التي تتناسب مع سياق معين، ولكن علاوة على ذلك، قدرة على استخدام هذه النماذج في المواقف والأماكن التي صحيح.

مبدأ استخدام الطريقة الاتصالية هو إعطاء الأولوية لدور المعلم/المعلم في التضمين التحفيز والتشجيع أيضا على التلاميذ لديهم الشجاعة للتواصل باستخدام اللغة المستهدفة. خصائص النهج الاتصالي كأحد الأساليب التي يمكن استخدامها في التعلم الإندونيسي، وهي: إعطاء الأولوية لمعناها الحقيقي على نظامها النحوي، والمرجع هو توجيه التلاميذ وأداء اللغة، والغرض من تعلم اللغة هو توجيه التلاميذ ليكونوا قادرين على التواصل في المواقف الفعلية، ويجب ترتيب منهج التعلم وفقا لوظيفة استخدام اللغة، ويتم توسيع دور المعلم كمدير الفصل ودليل الطالب في التواصل، ووجود أنشطة اتصال وظيفية وتفاعلات اجتماعية مترابطة، ويتكون نشاط التواصل الوظيفي من أربعة أشياء، وهي: (تبادل المعلومات، ومعالجة المعلومات، وتبادل المعلومات بتعاون محدود وتبادل المعلومات بالتعاون غير المحدود) في حين تتكون أنشطة التفاعل الاجتماعي من ستة أشياء، وهي: (الارتجال، ومسرحيات قصيرة مضحكة،

والمحاكاة، والحوار ولعب الأدوار، والمحادثات والمناقشات) والتعلم موجه نحو اكتساب الكفاءة التواصلية، وليس الدقة النحوية (الفهم ليكون قابلاً للتطبيق في الحياة اليومية). ويهدف التعلم إلى تعديل وتحسين التلاميذ في إيجاد قواعد اللغة من خلال الأنشطة اللغوية (التعلم بالممارسة). والمواد التعليمية تخرج عن تحليل احتياجات تعلم اللغة. الهدف الرئيسي من تعلم اللغة مع نهج التواصل هو تحسين المهارات اللغوية للطلاب، والتي تشمل مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

### تسهيل قيام المدرسين لتعلم مهارة الكلام



## و. تنظيم البحث

لكي يكون هذا البحث ترتيباً منظماً، يقسم هذا البحث إلى خمسة

أبواب وهي كما يلي:

**الباب الأول:** خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية

البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

**الباب الثاني:** الإطار النظري المباحث العامة عن أثر استخدام طريقة

الاتصالية في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام فيه مفهوم طريقة التعليم وأنواعه. ومفهوم

طرية الاتصالية وخصائصه ومزايا والعيوب فيه. ومفهوم تعليم مهارة الكلام وأنواعها

وأهميتها.

**الباب الثالث:** منهج البحث وتحتوي على موقع البحث وموعده

ويجتمع البحث وعينته ومنهج البحث وأساليب جمع البيانات وفرضية البحث

وأساليب تحليل البيانات.

**الباب الرابع:** تحليل البيانات عن استخدام طريقة الاتصالية في قدرة

التلاميذ على مهارة الكلام (بحث تجريبي في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى سيرانج).

**الباب الخامس:** خاتمة وتشتمل على نتائج البحث والمقترحات.